

مخاطر الصرف في المنشأة: إن الإدارة الكفؤة لمخاطر أسعار الصرف تتبنى عادة وضع نظام للمعلومات وتحديد سياسة أسعار الصرف و استراتيجيات التغطية و الرقابة على الصرف، ويمكن التفرقة بين 3 أنواع من مراكز أسعار الصرف .

1- مركز سعر المعاملة (الصفقة): خطر صرف المعاملات هو خطر الخسارة أو الربح الذي تخضع له المؤسسة نتيجة عقد صفقاتها مع الخارج والناج عن التغيرات في أسعار الصرف، حيث تواجه المؤسسة التي تنظم موجوداتها و مطلوباتها المتداولة بالعملات النقدية الأجنبية مخاطر أسعار صرف المعاملة، و تنجم هذه المخاطر عن المعاملات الآتية:

- المعاملات التجارية مع الخارج عندما تثبت الفواتير بالعملات الأجنبية (واردات ،صادرات) .
- المعاملات المصرفية والمالية المثبتة بالعملات الأجنبية (قروض بالعملات النقدية الأجنبية، إقراض و مساهمات بالعملات النقدية الأجنبية) .
- يجب توفر فارق زمني بين تاريخ تحقيق العملية والتاريخ الذي تم فيه التدفق المالي لعمليات التحصيل أو الدفع .

2- مركز سعر صرف الدمج : إن خطر سعر صرف التوحيد خاص بالمؤسسات التي تقوم بتوحيد الحالات المالية للفروع الأجنبية في حساباتها، وأثناء توحيد الميزانيات يجب أن تتم ترجمة الأصول والخصوم للفروع الأجنبية بدلالة عملة الشركة الأم حسب مختلف الطرق المحاسبية.

يشمل مركز صرف الدمج الاستثمارات المباشرة (الفروع) و غير المباشرة (المساهمة) في الخارج ،في حالة دمج الميزانية فإن صافي الأصول المعبر عنها بالدولار أو اليورو تتغير بحسب قياس قيمة العملة المحلية لذلك البلد الذي تحققت فيه الاستثمارات، فإذا كان سعر الصرف المستخدم عند الدمج يختلف عن التكلفة التاريخية، فإنه سينتج عنه ما يسمى (بفرق الدمج) وفي هذا الدمج تختلف التطبيقات المحاسبية من بلد لآخر أو حتى داخل نفس البلد من شركة أو مؤسسة لأخرى .

3- مركز سعر الصرف الاقتصادي: و يعتمد على تأثيرات أسعار الصرف على صاف القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة و ترتبط هذه الحالة بالنظرة المستقبلية و بأثر تغيرات الأسعار على التكاليف و الأسعار و أحجام المبيعاتو هي صعبة القياس و التقييم و لها انعكاسات كبيرة على المنشأة في المدى البعيد.

تقييم مركز سعر الصرف الدمج : يعتمد مركز سعر صرف الدمج على عوامل عدة منها :أهمية الفروع الأجنبية للشركات متعددة الجنسيات، مكان الفروع الأجنبية، الطرائق المحاسبية المستخدمة في دمج الحسابات ،و يدرج مركز سعر صرف الدمج في بنود الميزانية العمومية (balance sheet) ،و هناك طرائق محاسبية متعددة تستخدم في تحويل الميزانيات .

نفترض أن إحدى الشركات لديها فرع في بلد أجنبي، وظهرت ميزانية هذا الفرع بالوحدة النقدية المحلية كما يلي:

المبلغ	الموجودات	المبلغ	المطلوبات
50.000	موجودات ثابتة	40000	رأس المال
15.000	مخزون	20000	قروض طويلة م الأجل
75000	مدينون	18000	قروض قصيرة الأجل
2500	النقدية		
7500	المجموع	75000	المجموع

على افتراض أن 1 دولار أمريكي = 4 و 5 ن محلية.

الميزانية الموضحة بالدولار تكون كما يلي:

المبلغ	الموجودات	المبلغ	المطلوبات
12500	موجودات ثابتة	10000	رأس المال
3750	مخزون	5000	قروض م ط الأجل
1875	مدينون	3750	قروض قصيرة الأجل
625	نقدية		
18750	المجموع	18750	المجموع

- نفترض أن الوحدة النقدية قد انخفض سعرها بنسبة 25% أي أن: 1 دولار أمريكي = 5 ون محلية، و من اجل التبسيط نفترض انه ليس هناك أي عمليات حصلت، كما أن التغيرات في أسعار الصرف حصلت خلال الفترة المالية .

أولاً : طريقة سعر نهاية الفترة (سعر الاقفال) . المعدل الجاري او الحالي:

و يتم بموجب هذه الطريقة تحويل جميع بنود الميزانية على أساس أسعار نهاية الفترة باستثناء (حقوق الملكية+ رأس المال) التي تبقى مسجلة بالتكلفة التاريخية .

جدول (1) الميزانية العمومية (المبالغ بالملايين):

المطلوبات	الدولار الامريكي (1)*(2)	معدل التحويل (2)	العملة المحلية (1)	الموجودات	الدولار الامريكي (1)*(2)	معدل التحويل (2)	القيمة المحلية(1)
حقوق الملكية رأس المال + احتياطات	10000	0.25	40000	موجودات ثابتة	10000	0.2	50000
قروض طويلة الأجل	4000	0.20	20000	مخزون	3000	0.2	15000
قروض قصيرة الأجل	3000	0.20	15000	مدينون	1500	0.2	7500
				نقدية	500	0.2	2500
المجموع	17000		75000	المجموع	15000	0.2	7500

هناك خسارة دمج بمقدار $15000 - 17000 = 20000$

ويتم تحويل بنود حساب النتيجة إما باستخدام متوسط سعر الفترة المالية لكل عملة نقدية أجنبية باستثناء تغيرات المخزون التي تترجم عن طريق الأخذ بالحسبان أسعار بداية ونهاية الفترة، أو باستخدام أسعار الصرف المستخدمة في تاريخ العمليات.

- إن فروقات التحويل (مكاسب أو خسائر أسعار الصرف) الناتجة عن ترجمة حسابات الشركة الأجنبية إلى الدولار الأمريكي يتعين أن تسجل في الأرباح المتراكمة في حساب خاص يسمى "فروقات التحويل" حتى يتم بيع أو تصفية الاستثمارات الأجنبية.

ثانيا طريقة التفرقة بين البنود النقدية و البنود غير النقدية :

يتم تحويل الأصول النقدية (القيم القابلة للتحقيق أو المتاحة بمعنى الرصيد النقدي ، اوراق القبض ..) والخصوم النقدية (الخصوم قصيرة الأجل والديون المتوسطة وطويلة الأجل) بسعر الصرف الحالي، أما البنود الأخرى للأصول والخصوم (الموجودات الثابتة الملموسة و غير الملموسة ، المخزون، حقوق الملكية) فيتم تحويلها بالسعر التاريخي . ويتم تحويل بنود حساب النتيجة بسعر الصرف المتوسط للفترة باستثناء مخصصات الاهتلاكات والتكاليف المرتبطة بالموجودات والمطلوبات غير النقدية (تكلفة البضاعة التي يتم إدراجها مباشرة في الأصول والخصوم غير النقدية) التي تحول بأسعار الصرف التاريخية ، ويجب أن تظهر الأرباح والخسائر في حساب النتيجة، وتتمثل أبرز مزايا هذه الطريقة في أن

الموجودات الأجنبية غير النقدية تبقى مسجلة بقيمتها الأصلية في القوائم المندمجة لمجموعة الشركات متعددة الجنسيات.

جدول (2): الميزانية العمومية (المبالغ بالملايين):

المطلوبات	الدولار الامريكي (1)*(2)	معدل التحويل (2)	العملة المحلية (1)	الموجودات	الدولار الامريكي (1)*(2)	معدل التحويل (2)	القيمة المحلية (1)
حقوق الملكية	10000	0.25	40000	موجودات ثابتة	12500	0.25	50000
قروض طويلة الأجل	4000	0.20	20000	مخزون	3750	0.25	15000
قروض قصيرة الأجل	3000	0.20	15000	مدينون	1500	0.2	7500
				نقدية	500	0.2	2500
المجموع	17000		75000	المجموع	18250		7500

و يلاحظ في الميزانية أن هناك مكسب للدمج مقداره: $(18250-17000)=1250$

ثالثا: الطريقة الجارية / غير الجارية:

يتم تحويل جميع الأصول و الخصوم بالسعر الحالي أي بسعر تاريخ إعداد الميزانية، البنود الأخرى غير الجارية للميزانية يتم تحويلها بالأسعار التاريخية، وتتمثل الأصول الجارية في الرصيد النقدي، السندات الحسابات للاستلام les comptes à recevoir و المخزونات بينما تتشكل الخصوم الجارية من الخصوم قصيرة الأجل.

وبصفة عامة يتم تحويل بنود حساب النتيجة بسعر الصرف المتوسط للفترة ومع ذلك فإن الحسابات المدمجة مع الأصول والخصوم غير نقدية (مخصصات الإهلاك) يتم تحويلها بالأسعار التاريخية. يتم إدراج أرباح عملية التوحيد في حساب احتياطي والخسائر تطرح من رصيد هذا الحساب.

تمرين: شركة فرنسية لديها مساهمة في شركة فرعية انجليزية، الميزانية وحساب النتائج للفرع الانجليزي في نهاية السنة المالية N موضحة من خلال الجدول التالي:

ميزانية الفرع - بالجنيه الإسترليني

الأصول	الخصوم
الممتلكات 150 000	رأس المال الخاص 270 000
المخزونات 50 000	النتيجة 20 000
الموجودات (الذمم المدنية) 110 000	ديون طويلة الأجل 20 000
Pisponiblites 10 000	ديون قصيرة الأجل 10 000
المجموع 320 000	المجموع 320 000

حساب النتيجة (مبسط)

التكاليف	الإنتاج
التكاليف 2 480 000	الإنتاج 2 500 00
النتيجة 20 000	
المجموع 2 500 000	المجموع 2 500 000

لدينا: - سعر الصرف الفوري في بداية السنة المالية N هو: $1\text{£}=3\text{€}$. سعر الصرف في ختام السنة المالية N هو: $1\text{£}=3.5\text{€}$.

- سعر الصرف التاريخي المطبق بالنسبة للممتلكات الموجودة في بداية السنة المالية N هو: $1\text{£}=3\text{€}$ ، وبالنسبة للممتلكات المكتسبة خلال السنة المالية N يطبق سعر الصرف $1\text{£}=3.2\text{€}$.

- الممتلكات الموجودة في بداية الفترة N قدرت بـ: $135\ 00\text{£}$ ، الممتلكات المكتسبة خلال السنة المالية N قدرت بـ: $15\ 000\text{£}$ ، لا يوجد أي تنازل عن الممتلكات خلال الفترة N.

- سعر الصرف المتوسط المطبق بالنسبة للتكاليف والإنتاج خلال الفترة N هو: $1\text{£}=3.3\text{€}$.
- سعر الصرف المتوسط لإدخال عناصر المخزون الأولي هو: $1\text{£}=3.1\text{€}$
- سعر الصرف المتوسط لإدخال عناصر المخزون النهائي هو: $1\text{£}=3.4\text{€}$
- في النهاية نفترض أن تكاليف المبلغ $2\ 480\ 000\text{£}$ تتضمن من بين التكاليف تغيرات في المخزون بقيمة $10\ 000\text{£}$ (المخزون الأولي $60\ 000\text{£}$ والمخزون النهائي $50\ 000\text{£}$)
- الاهتلاكات والاطفاءات ارتفعت إلى $250\ 00\text{£}$ بعد أن كانت $240\ 00\text{£}$ بالنسبة للممتلكات في بداية فترة الممارسة و 1000 تتعلق بالممتلكات المكتسبة خلال السنة المالية N.

المطلوب: قدم الميزانية وحساب النتائج المحولة باليورو بالنسبة للفرع الانجليزي باستخدام الطرق (3) للدمج؟